المسئولون في الحرس الوطني يعبرون عن مشاعرهم بعد وضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية بالاحساء

المدينة الجديدة ضمن قافلة العطاء التي يسيرها سمو الأمير عبدالله

أبوحيمد: زيارة سمو ولي العهد.. تنطلق من النهج الحكيم الذي سنه موحد هذا الكيان الكبير

متابعة ـ أحمد المغلوث ـ ابراهيم الجريسان ـ محمد النجادي:

■ عبّر عدد من المسئولين في الحرس الوطني عن عظيم سرورهم وسعادتهم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة الشرقية وافتتاح سموه لعدد من المشاريع الحيوية معربين عن تقديرهم الكامل لهذه الزيارة الميمونة وافتتاح سموه لعدد من المشاريع الوطنية والإنسانية والتنموية في المنطقة الشرقية والتي من بينها وضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية بالاحساء.

فقد نوه معالي وكيل الحرس الوطني الأستاذ عبدالرحمن ابوحيمد بهذه الزيارة الميمونة التي يفتتح خلالها سمو الأمير عبدالله ـ حفظه الله ـ عدداً من المشاريع ويلتقي ابناءه في هذه المنطقة مؤكداً ان هذه الزيارة من قبل سمو ولي العهد تنطلق من النهج الحميد والسياسة الحكيمة التي اختطها المؤسس الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ وفتح قلبه ومنزله للناس، جاعلاً شعبه والحياة معهم جزءاً من برنامجه اليومي، يأخذ منهم الرأي والمشورة ويشاورهم في الأمر، فمجالسه الرسمية والخاصة مفتوحة أمام شعبه، وكذا لو سافر فهو معهم أيضاً. وأكد معالي الأستاذ أبوحيمد ان الموحد ـ طيب الله ثراه ـ بهذا الأسلوب أدار حكمه وعود شعبه عليه.. وسار ابناؤه البررة من بعده على نفس المسار.

وقال معاليه: هنا في هذا الجزء العزيز علينا جميعاً شاهدنا ولازلنا نشاهد مظاهر الفرحة بالتقاء القائد بشعبه، والوالد بأخوانه وأبنائه، نشاهد التلاحم بين القيادة والشعب في أصدق مظاهرة، وأصدق صورة.

وأضاف وكيل الحرس قائلاً: ومن حسن الطالع، ومن نعم الله على هذه البلاد إلا تأتي هذه الجولات لمقابلة المواطنين والاجتماع بهم والتحدث إليهم، وإن كان هذا في حد ذاته سبباً كافياً لذلك.. لقد جاءت هذه الجولات لتقدم للمواطن خدمة جديدة ومشروعات جديدة.. جاءت يد الخير لتقدم الخير للمواطن حيث يقيم، جاءت الأيدي الكريمة لتضيف لبنات في صرح البناء والتطور الذي تخطوه بلادنا الغالية.

وأكد الأستاذ أبوحيمد بأن عجلة البناء لم تتوقف وحركة التطور لم تتأثر.. رغم كل الهزات الاقتصادية التي عانى ويعاني منها جميع شعوب الأرض.

ورغم ذلك لم تتوقف عجلة البناء ولم تتأثر حركة التطور.. وها هو سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله ـ بعد ذلك كله يدشن عشرات المشاريع العملاقة بترولية وصناعية وانشائية وتعليمية وصحية وكهربائية ومائية وعسكرية وغير ذلك مشاريع بلغت تكاليفها آلاف المليارات من الريالات.

عبدالرحمن أبوحيمد

اللواء الفغم: زيارة خير وعطاء

أما اللواء ركن مسير بن سعود الفغم مساعد الوكيل لشؤون الجهاز العسكري فقال: هذه الزيارة الخيرة لا يستطيع المرء إلا أن يتوقف عندها ويعبر عن ما تبثه في نفسه من غبطة فمناسبة كهذه جمعت داخل رواقها وعاء الخير والعطاء للوطن والمواطن وقال اللواء الفغم: عندما يقوم سمو ولي العهد بهذه الزيارة المباركة فإنما هي تاكيد جديد على وفاء حكومتنا الرشيدة واسهامها في تقديم خدمات جديدة لهذا الشعب الكريم وهي تعكس صورة التلاحم بين القيادة والشعب وهي شرف لكل مواطن عسكري أو مدني لأن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ هو قدوة مثلى وله مكانة مرموقة في قلوب الجميع من أبناء هذا الوطن.

قافلة العطاء تسير للأمام

وقال الأستاذ محمد بن ابراهيم السويلم مدير عام الشؤون المالية والادارية في الحرس الوطني بالشرقية: ان زيارة سمو ولي العهد الأمين ـ حفظه الله ـ للشرقية هي زيارة مباركة وقيام سموه بوضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية بالاحساء يأتي ضمن قافلة العطاء التي يسيرها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ والتي لا يتسع المجال لحصرها وهي غيض من فيض.

ولابد من الاشارة إلى ورشة العمل القائمة على قدم وساق في المستشفيين في الدمام والاحساء لتقديم الخدمات الطبية والإنسانية لمنسوبي الحرس الوطني حيث سيتم الانتهاء من انشائهما في غضون أقل من سنتين.. اضافة إلى أن سموه سيقوم بافتتاح المشاريع التنموية والخدمية لهذه المنطقة والتي تصب في عطاءات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ـ يحفظهم الله ـ جميعاً فأياديهم البيضاء فياضة وطافحة على أبناء هذا الوطن بالخير والعطاء.

مكرمة جديدة

وقال العقيد خليف بن جدوع العنزي قائد قاعدة الامداد والتموين بالنيابة في المنطقة الشرقية: يتمتع مجتمعنا السعودي بوشائج قوية بين القيادة والقاعدة وعلى أساس الولاء والحب والعطاء المتبادل.. مقتدين بقادة هذه الدولة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ـ يحفظهم الله ـ جميعاً.

والواقع أن الاهتمام بالحرس الوطني ومنسوبيه هو جزء من رسالة الدولة نحو هذه الفئة الغالية التي تؤدي دورها في الدفاع عن حياض هذا الوطن إلى جانب رجال قواتنا المسلحة الباسلة.

وعندما يقوم سمو ولي العهد الأمين بزيارته الميمونة للشرقية وقيامه ـ حفظه الله ـ بوضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية بالأحساء فإنه يضيف مكرمة جديدة إلى عطاءاته السخية تدل على الحب المتبادل والتلاحم والتعاضد بين الجندي والقائد.

أما أمير الفوج التاسع بالمنطقة الشرقية فيحان بن ربيعان فقال: نتشرف هذه الايام بالزيارة الميمونة لسمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأن اهالي المنطقة الشرقية مبتهجين ومسرورين بقدوم واستقبال سمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ ونتشرف أيضاً نحن منسوبي الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بزيارة سموه لوضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله وجولة سموه ـ حفظه الله ـ على مستشفى الملك عبدالعزيز بالاحساء.

وأن هذا المشروع تقديراً من سموه وتشجيع لمنسوبي الحرس الوطني وأهالي المنطقة الشرقية.

لمسة أبوية كريمة

العميد ركن محمد بن حسن الحربي قائد لواء الملك عبدالعزيز الآلي بالاحساء قال: ان تفضل سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بزيارة مستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالاحساء ووضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز العسكرية بالاحساء كذلك. لهو لمسة أبوية كريمة من سموه وهدية غالية لأبناءه منسوبي الحرس الوطني بالاحساء وكذلك مواطني محافظة الاحساء. وهذا ليس مستغربا على سموه الكريم. فأياديه البيضاء كثيرة وشاملة لجميع مناطق المملكة فهو رغم مشاغله الكثيرة ومسئولياته الجسام لا يبخل على ابنائه منسوبي الحرس الوطني بشيء من مكارمه الكثيرة واهتماماته الكثيرة ويكفينا شاهداً على ذلك ما وصل إليه الحرس الوطني من تقدم ورقي في شتى مناحي الحياة حفظ الله سموه الكريم وقال العميد الحربي: لا يسعني إلا ان أرفع أسمى آيات الولاء والطاعة لله ثم لمولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني مع أملي أن تتجدد اللقاءات والانجازات في هذا القطاع وعموم قطاعات الدولة رعاها الله في ظل حماة هذا الوطن وولاة أمره انه ولينا ومولانا.

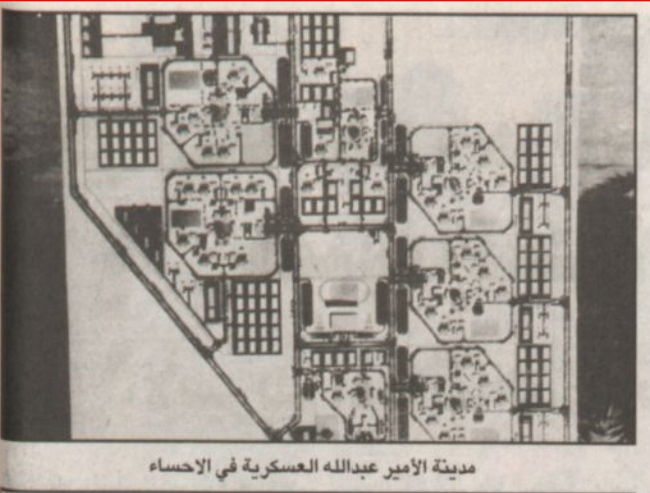

مدينة الأمير عبدالله العسكرية في الاحساء

جانب من المباني المشيدة في المدينة (واس)

تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......

سموه رعى

بمدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية. وأقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية مادبة غداء كبرى على شرف سمو ولي العهد عصر امس.

واستقبل الأمير عبدالله مساء أمس في قصر هجر بالاحساء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وفي بداية الاستقبال تليت آيات من القرآن الكريم مع شرحها مما اضفى على هذا الاستقبال جواً من الروحانية حيث عم الحضور مشاعر الطمأنينة والسرور بآيات الذكر الحكيم وتفسيرها.

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

وكان الأمير عبدالله وصل إلى الاحساء بعد ظهر أمس قادماً من الدمام وذلك ضمن جولات سموه التفقدية في محافظات المنطقة الشرقية.

وخلال مرور موكب سموه بمحافظة بقيق توقف سمو ولي العهد في لفتة أبوية حانية وشارك أبناءه أهالي محافظة بقيق احتفالهم بزيارة سموه للمنطقة.. كما تناول سمو ولي العهد القهوة العربية واستقبله محافظ بقيق وأمير ومنسوبو الفوج الأربعين بالحرس الوطني وقدم مجموعة من الأطفال باقات من الورود لسموه وتشرف أهالي بقيق بالسلام على سمو ولي العهد.

وكان في استقبال سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله محافظة الاحساء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الاحساء وأصحاب المعالي الوزراء وأهالي الاحساء وعدد من المسؤولين.

واليوم (الأحد) يرعى سمو ولي العهد حفل وضع الحجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية بالاحساء التي تخدم الوحدات العسكرية بالمحافظة ويستغرق بناؤها ثلاث سنوات. ويشكل مشروع المدينة إضافة حيوية لمشاريع الحرس الوطني التنموية في مختلف مناطق المملكة.

كما يقوم سمو ولي العهد بزيارة تفقدية لمشروع مستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء الذي تنفذه الشؤون الصحية بالحرس الوطني وتبلغ سعته ٢٨٠ سريراً وسيتم الانتهاء منه قريباً.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني عن اعتزازه بوضع الحجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية. وقال سموه في تصريح صحافي «ان هذه المناسبة الغالية تعبر بجلاء عن الرؤية المستقبلية التي يعتمدها الحرس الوطني في بنائه وتطويره وتحديثه تحديثاً يتسق والنهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا الظاهرة..».

ويرعى سمو ولي العهد اليوم حفل وضع الحجر الأساس لمستشفى الاحساء الخاص الذي يتوقع أن يستغرق بناؤه ثلاث سنوات. كما يرعى حفل وضع الحجر الأساس لنقل المياه المحلاة من محافظة الخبر إلى ابقيق والاحساء.

الأمير عبدالله

الكبرى المتخصصة للاستثمار في مجال الغاز والقطاع البترولي في المملكة مما سيعود بالنفع على بلادنا الغالية ويوفر عدداً من الفرص الوظيفية للشباب السعودي ويزيد من مصادر الدخل مما يعود بالفائدة على التنمية في كافة مجالاتها ويعزز بالتالي الاقتصاد السعودي.

كما ان هذه الشركات العالمية عندما تستثمر في المملكة فهي تنظر الى الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما المملكة مما يوفر لها الجو الأمن للاستثمار في المملكة..

وحضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي.

الأمير سلطان

الأمريكي لدى المملكة وايتش فولر.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

سموه يرعى اجتماع الاتحاد العربي للنقل الجوي

من ناحية ثانية، يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية اجتماع الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي يوم الأحد المقبل وذلك بقاعة ليلتي بمدينة جدة.

وعبر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد عبدالله بن بكر عن فخر واعتزاز الخطوط السعودية وكافة منسوبيها برعاية سموه للاجتماع الذي تستضيفه الخطوط السعودية ويستمر ثلاثة أيام.

سمو أمير الرياض

بسمو الأمير سلمان في زيارته لهونغ كونغ مؤكدا ان هونغ كونغ التي هي تمثل مدينة تجارية وصناعية مهمة في آسيا تغتبط بتوثيق الروابط مع دولة مرموقة في الشرق الأوسط خاصة والعالم عامة مثل المملكة العربية السعودية وان ما بين الدولتين من تعاون من شأنه ان يخدم مصالحهما المشتركة.

وأكد الأمير سلمان انه يلاحظ بكثير من التقدير الأساليب المتعقلة التي بذلتها الصين في استرداد المواقع التابعة لها في اطر قانونية وقومية حفظ للصين استقرارها ونمو امكاناتها وانها دون شك سوف تستفيد من نتائج هذه الاساليب في تكامل قدراتها الاقتصادية. وقال سموه ان المملكة التي تبني علاقاتها عبر جسور الصداقات تجد في التعاون مع دولة مثل الصين رصيدا مضطردا من الصداقة القوية وما ينتجه البلدان وايضا ما تختلف به احتياجات البلدين يمثل تكاملا مفيدا لأي منهما وتمنى سمو الأمير سلمان ان يضطرد هذا التعاون وتبادل خدمة المصالح المشتركة بما من شأنه ان يعود بالفائدة على شعبيهما.

وفي نهاية المقابلة تبادل الأمير سلمان الهدايا التذكارية مع حاكم هونغ كونغ.

وكان سمو أمير الرياض وصل الى هونغ كونغ يوم الخميس الماضي في طريقه الى بكين في بداية جولة آسيوية تشمل بالاضافة الى الصين كلا من كوريا الجنوبية والفلبين.

وسيصل الأمير سلمان الى بكين اليوم في مستهل زيارته الرسمية للصين الشعبية.

الجامعة العربية

الانتخابات وتيار يفضل مرشحا معينا. وقال إنه كان يأمل في فوز التيار المحايد لكن خلال الأيام الأخيرة من هذه الحملة كان العكس هو الذي يحدث.

يذكر أن الابراهيمي كان انسحب الى جانب خمسة مرشحين آخرين من الانتخابات قبل اجرائها يوم الخميس الماضي بيوم واحد بدعوى حدوث عمليات تزوير اثناء المراحل الأولى من الادلاء بالأصوات بين افراد القوات المسلحة.

من ناحية ثانية، ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن آلاف الاشخاص تظاهروا أول من أمس في مدينتي بجاية وتيزي وزو، أكبر مدينتين في منطقة القبائل، بدعوة من المرشحين الستة المنسحبين من الانتخابات الرئاسية احتجاجا على عمليات تزوير.

وقالت صحيفتا «لوماتان» و«لانوفيل ريبوبليك» الناطقتان بالفرنسية، ان تظاهرتين جرتا في بجاية وتيزي وزو ضمت كل منهما عشرة آلاف شخص.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للرئيس الجزائري الجديد بوتفليقة الذي انتخب الخميس باغلبية ٧٣٪ من الأصوات.

وكانت نسبة الامتناع عن التصويت مرتفعة جداً في منطقة القبائل تجاوباً مع الدعوة التي اطلقها التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية وزعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد، احد المرشحين الستة الذين انسحبوا من الانتخابات والمتحدر من منطقة القبائل.

وفي محافظة تيزي وزو (منطقة القبائل الكبرى) ادلى فقط ٥,٧٣٪ من الناخبين بأصواتهم وفي بجاية (منطقة القبائل الصغرى) وصلت نسبة المشاركة الى ٦,٦١٪ حسب النتائج الرسمية.

من جهة ثانية، ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن ثمانية أشخاص قتلوا يومي الجمعة والخميس في أعمال عنف مرتبطة بنشاطات الجماعات المسلحة.

وقد قتل أربعة أشخاص وجرح ثمانية آخرون بانفجار عبوة يوم الخميس في منطقة الطوارق (٨٠ كلم شرق العاصمة). وانفجرت العبوة التي كانت مزروعة على احدى الطرقات لدى مرور حافلة تنقل دركيين ومدنيين كانوا متوجهين للادلاء بأصواتهم.

كما أقدمت مجموعة من عشرين مسلحا ليل الأربعاء الخميس على ذبح عجوز وعجوزة يزيد عمرهما على الثمانين عاما، في عين تركي بالقرب من عين دفلة (١٥٠ كلم الى شرق العاصمة).

وأدى انفجار قنبلة يوم الجمعة في منطقة قرب البويرة (١٠٠ كلم الى جنوب شرق العاصمة) الى مقتل شخص وجرح آخر. وقتلت قوات الأمن مسلحا يوم الخميس بالقرب من معسكر (٣٥٠ كلم الى غرب العاصمة).

● في القاهرة، أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد أمس السبت بـ«الجو الديموقراطي» في انتخابات الرئاسة الجزائرية، وذلك في رسالة تهنئة وجهها إلى الرئيس المنتخب بوتفليقة.

وعبر الأمين العام لبوتفليقة عن سروره للثقة التي منحها له الشعب الجزائري الشقيق وحصوله على الغالبية الساحقة في الانتخابات الرئاسية.

● في صنعاء أعلنت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس علي عبدالله صالح ارسل برقية تهنئة إلى الرئيس الجزائري الجديد.

● وفي نواكشوط، اكد مصدر رسمي ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع وجه برقية تهنئة إلى بوتفليقة فور الإعلان عن فوزه أول من أمس، أعرب فيها للرئيس الجزائري المنتخب عن رغبته في تعزيز العلاقات بين البلدين من أجل المصلحة المشتركة لشعبينا.

وأشارت مصادر رسمية إلى أن الرئيس الموريتاني كان الأول بين الرؤساء المغاربة الذي يعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية في الجزائر رغم احتجاجات المعارضة.

أسر ضابط

ان أمرت قيادة الحلف الجمعة بتطبيقها.

وأضاف ان الجنرال البريطاني جون ريت تولى القيادة الفعلية للقوة المشتركة للحلف التي ستضم حوالي ٧٣٠٠ عسكري من جنسيات عديدة.

ونصف هؤلاء الجنود موجودون الآن في البانيا ومن بينهم اكثر من ١١٠٠ ايطالي و٨٠٠ أميركي و٤٠٠ فرنسي و٢٣٠ يونانيا وحوالي مئتي الماني.

ويتزامن بدء عملية «الملاذ الحليف» مع وصول القائد الاعلى لحلف شمال الأطلسي الجنرال ويسلي كلارك إلى البانيا، بعد زيارة الى مقدونيا صباح أمس. كما تأتي في وقت يتدفق اللاجئون بشكل متواصل على حاجز مورينا (شمال) الحدودي بين يوغوسلافيا والبانيا. ومنذ الساعات الأولى من فجر أمس دخل أكثر من ٥٥٠٠ شخص البانيا من هذا المركز الحدودي.

وينتظر وصول مئة ألف لاجيء الى مورينا خلال يوم أمس. ووصفت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية ان اللاجئين الألبان النازحين من اقليم كوسوفا الى منطقة مورينا الحدودية في البانيا يعانون من أوضاع بائسة للغاية من الجوع والعطش والمرض.

وقالت الشبكة ـ في اطار تقريرها عن حالة اللاجئين ـ انه من خلال الآلاف العابرين للحدود ومما سمع منهم أمس فان العنف داخل كوسوفا ضد الألبان في الاقليم جعل الجميع هنا يتوصلون إلى نتيجة مفادها «ان هذه تعد المرحلة الأخيرة من المحاولة الصربية لتطهير وتفريغ كوسوفا من سكانها الألبان».

وأضافت ان اللاجئين تعرضوا لشتى صنوف العذاب في كوسوفا قبل رحيلهم بدءا باطلاق الرصاص عليهم الى الضرب والتعرض للصدمات قبيل طردهم من منازلهم وترحيلهم من الاقليم. وأشارت الشبكة إلى ان المسؤولين الألبان يشعرون بقلق بالغ في ضوء الاحوال الجوية السيئة في المنطقة وهو ما ينعكس على اللاجئين واصفة الوضع بأنه برمته «اليم ومنذر بكارثة».

وقال مسؤول من حلف شمال الأطلسي أمس ان سوء الأحوال الجوية أجبر الحلف على الغاء أغلب غاراته الجوية على يوغوسلافيا التي كانت مقررة الليلة قبل الماضية لكن طائرات الحلف نجحت في اصابة عدة أهداف منها مدرعات على الأرض.

وأضاف «الأحوال الجوية منعتنا من المضي قدما في أغلب مهامنا المقررة لكننا تمكنا من شن غارات ناجحة نوعا ما».

وتابع المسؤول ان الأهداف التي قصفت شملت «بنية أساسية استراتيجية وأصولاً تابعة للجيش» بالاضافة الى «عدد كبير من الركبات المدرعة».

ومضى يقول «أنجزنا أقل مما أردنا انجازه.. وعادت جميع طائرات الحلف سالمة».

وقال المسؤول إن الحلف يتوقع تحسن الأحوال الجوية فوق يوغوسلافيا التي دخلت أمس الرابع والعشرين من القصف الجوي الرامي الى اجبار بلغراد على وقف قمعها لألبان كوسوفا.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة تحتجز أسير حرب يوغوسلافياً في البانيا بعد ان أسرته قوات تحرير كوسوفا. وقال البنتاغون في بيان «اليوم (الجمعة) نقل على متن طائرة هليكوبتر أمريكية من شمال البانيا الى تيرانا حيث يوجد حاليا تحت اشراف السلطات العسكرية الأمريكية».

وأضاف ان قوات (جيش تحرير كوسوفا) أسرت ضابط الجيش اليوغوسلافي خلال عملية ليلية يوم ١٣/ ١٤ ابريل (نيسان) قرب جونيك بكوسوفا. وأردف قائلا ان الأسير سلم بعد ذلك الى الحكومة الالبانية ثم سلم الى الحجز الأمريكي. وهو يعامل حاليا كأسير حرب.

وهذا هو أول أسير حرب تحتجزه قوات حلف شمال الأطلسي التي تشن حرباً جوية ضد يوغوسلافيا منذ ٢٤ مارس (آذار) وتحتجز القوات الصربية ثلاثة جنود أمريكيين.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية نقلا عن مصادر قريبة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس ان فرنسا طالبت باشراكها في اختيار الأهداف التي سيقصفها حلف شمال الأطلسي في يوغوسلافيا وحصلت على حق الاعتراض على هذه الأهداف.

وأوضح قصر الاليزية لمدير الصحيفة سيرج جولي ان «لا ضوء أخضر للحلف لعمليات القصف انه موقف فرنسا وهذا الموقف محترم».

وأكدت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان «فرنسا طالبت خلافاً لحكومات أخرى باشراكها في تحديد الأهداف». وأفادت الصحيفة انه «تمت تلبية طلبها ومنحت القيادة الأميركية حق الاعتراض لفرنسا».

وأوضحت ان «الرواية التي ذكرها قصر الأليزيه تقضي بأن مجلس الدفاع الفرنسي يحتفظ بحق الاعتراض على هذا الهدف أو ذاك».

وذكر قصر الأليزيه أمثلة على أهداف اعترضت فرنسا على قصفها ومن بينها محطة لتوليد الكهرباء لأنها كانت تغذي مقدونيا بشكل أساسي وهوائي تلفزيون بلغراد لأنه يقع على بعد مترين عن مبنى يعمل فيه عدد كبير من الصحافيين.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية ان عمليات القصف جرت الخميس في مونتينيغرو لأن «الاعتراض الفرنسي لم يفهم وهذه الضربات أثارت استياء رئيس الدولة الفرنسي».

يذكر ان جدلا أثير الأسبوع الماضي مع الاعلان عن استبعاد الولايات المتحدة فرنسا في اختيار أهداف الحلف. وقد نفى النبأ الأمين العام للحلف خافيير سولانا والسلطات الفرنسية والسلطات الأميركية. من جهة أخرى، اعترضت فرنسا على قصف كل مراكز السلطة في يوغوسلافيا المقرر في اطار «المرحلة الثالثة» من عمليات القصف التي بدأها الحلف في ٢٤ آذار (مارس) الماضي.

واعترف مصدر في قصر الأليزيه بأن «فرنسا معزولة داخل الحلف في هذا الموقف».

واكدت الرئاسة الفرنسية ان اسباب الرفض الفرنسي مرتبطة بروسيا. وقالت إن «كل ما يبدو انه يستفز روسيا سيشكل خطأ بالغ الخطورة».

واكد ان «القصف أكثر من اللازم يعني المجازفة بخوض حرب ضد روسيا ولن يكون هناك أي تصعيد من دون موافقة فرنسا».

من جهة أخرى، اكد قصر الأليزيه ان فرنسا تعارض تقسيم اقليم كوسوفا «لأن ذلك سيشكل انتصارا لبلغراد (...) واستمرار زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان، لأن القسم من كوسوفا الذي لن يتبع بصربيا «سيحاول الاتحاد مع البانيا».

وأكدت الرئاسة الفرنسية للصحيفة ان باريس تريد حلاً سياسياً، مؤكدة انه «يجب البحث عن هذا الحل واعداده في اطار الأمم المتحدة ولكنه لن يكون موضع بحث مع حكومة بلغراد التي سيكون عليها الرد بنعم أو لا». وأكد الأليزيه مجددا ان «المبادئ الصربية غير مقبولة وأهداف الحلف غير قابلة للتفاوض. انه نزاع بين الديمقراطية والهمجية».

ابن باز يناشد

للاغاثة والمشرف على المركز الإعلامي لاغاثة مسلمي كوسوفا بالهلال الأحمر عادل المكنزي أن الهدف من تشكيل المجلس هو تفعيل الدور الاغاثي السعودي وسرعة جمع التبرعات والتعرف على أبرز احتياجات مسلمي كوسوفا وبخاصة اللاجئين على الحدود الألبانية والبلقانية.

وأشار إلى أن رقم الحساب الموحد لجمع التبرعات لمسلمي كوسوفا لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار هو «٣٣٢٢».

وتتكون اللجان المشاركة في المجلس التنسيقي الإسلامي لاغاثة مسلمي كوسوفا من جمعية الهلال الأحمر السعودي ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة وهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية والندوة العالمية للشباب الإسلامي ومؤسسة الحرمين وجمعية العون الإسلامي ومؤسسة مكة الخيرية.

ودعا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء ورئيس المجلس التاسيسي لرابطة العالم الإسلامي المسلمين إلى امداد أخوانهم المسلمين في كوسوفا بأنواع المساعدة.

وقال سماحته في رسالة وجهها إلى جميع من يطلع عليها من المسلمين «مما لا يخفى على الجميع ما أصيب به الشعب الكوسوفي من الظلم والعدوان والقتل والتشريد من الصرب المعتدين مؤكداً ان ذلك يوجب على المسلمين عموماً التعاون مع اخوانهم المسلمين في كوسوفا والوقوف في صفهم وامدادهم بأنواع المساعدة».

واستشهد سماحته بقول الله عز وجل ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾ وقوله سبحانه ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ وقوله عز وجل: ﴿وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ وقوله سبحانه ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

كما استشهد سماحته بقول النبي ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه»، وقوله عليه الصلاة والسلام «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى من عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، وقوله ﷺ «من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته».

وأضاف الشيخ بن باز ان الآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

وفي ختام رسالته دعا سماحته الله ان يخذل أعداء الإسلام ويجعل كيدهم في نحورهم وان ينصر المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق ويكفيهم شر اعدائهم وان يعينهم على التمسك بدينهم والثبات عليه وان يكفيهم شر الأعداء انه ولي ذلك والقادر عليه.

واشنطن تصر

العراقي ضد اللجنة ونزاهة العاملين فيها.

وفي تصريحات للصحافيين قال المندوب الروسي سيرجي لافروف ان المشروع المقدم من روسيا الاتحادية الى مجلس الامن يهدف الى تحقيق اهداف بسيطة الا انها اهداف مهمة وجادة في التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن، وقال، ان المشروع يقوم على ما اكد عليه رئيس اللجان الثلاث السفير البرازيلي أموريم بأن هنالك ترابطا بين تقارير اللجان الثلاث وان على مجلس الامن اتخاذ خطوة شمولية. وقال المندوب الروسي ان اي حل اخر سيظل على الورق ولن تكون له اي فعالية.

وقال لافروف: «ان السفير أموريم اكد على الحاجة الى مشروع قرار في مجلس الامن يحظى بالتعاون العراقي وقد حاولنا عمل ذلك، وقد عملنا للتاكيد بكل وضوح ان ما نريده التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن وان تعود الامم المتحدة الى العراق في أسرع وقت ممكن وحتى يمكننا القيام بذلك فإننا لا ندفع اي ثمن عدا أننا نقول للعراق انه اذا سمحت بعودة المفتشين وباستئناف قيامهم بعملهم وبالسماح لقيام نظام معزز للمراقبة والتحقق المستمرين في العراق الذي من خلاله يمكن حل المسائل المتبقية لنزع السلاح فعندئذ سترفع العقوبات الاقتصادية ولكن ذلك لن يتم الا متى تم التشغيل الكامل لنظام المراقبة والتحقق المستمرين وبعد ان يؤكد ذلك السكرتير العام للأمم المتحدة في تقرير الى مجلس الامن».

وقال سيرجي لافروف مندوب روسيا الاتحادية لدى الامم المتحدة للصحافيين في الامم المتحدة في اعقاب جلسة مجلس الامن اول من امس حول العراق، ان العقوبات الدولية على المدخرات العراقية في الخارج ستظل على ما هي عليه الى حين ان يتوصل النظام الحاكم في بغداد الى حل مع مجلس الامن الدولي حول مسالة الاشخاص الكويتيين وغيرهم المفقودين والممتلكات الكويتية المفقودة بما في ذلك الارشيف الكويتي.

وقال المندوب الروسي انه في اليوم الذي يبلغنا فيه العراق بان هذه المسائل قد جرى حلها فإن العقوبات عن المدخرات العراقية سوف ترفع. اما المندوب البريطاني السيد جيرمي غرنستوك فقال للصحافيين ان ما يدعو اليه المشروع البريطاني ـ الهولندي هو تشكيل لجنة جديدة تابعة للأمم المتحدة مهمتها التحقق والتفتيش والمراقبة ونزع الاسلحة العراقية وفقا لتوصيات «لجان أموريم».

وقال غرينستوك ان المشروع البريطاني ـ الهولندي في المسالة الانسانية للشعب العراقي يضمن توفير مئات الملايين من الدولارات في حالة الاخذ بتوصيات المشروع.

وقال المندوب البريطاني ان هذا المشروع ايضا يؤكد على لفت انتباه مجلس الامن حيال مسائل المفقودين واعادة جدولتها على جدول اعمال مجلس الامن، مؤكدا على ضرورة وجوب التحرك حيال تلك المسائل.

كلمة الرياض

حالات البناء، غير أن الظروف التي تعاكست، وخلقت تشققات كبيرة في الرداء الوطني الجزائري، جعلت الجيش حارس الأوضاع المستجدة، وحتى في الخلاف مع طبيعته بانه يماثل نفوذ جيوش تركيا، وباكستان وغيرهما ممن تمسك بزمام السلطة، وقد تزيل دور الأحزاب ورؤساء الدولة فيما اذا تعذر الوفاق، فإن الجيش الجزائري ظل نموذج القوة الوطنية التي خرجت من رحم الثورة الشعبية وهو الأمر الذي وضعه في دائرة التبرئة والاتهام بانه صانع الحكومات وقاتلها..

الانتخابات الأخيرة، كشفت مدى عمق الخلافات بين الأحزاب، وحتى القيادات التاريخية، بدليل أن انسحاب ستة من المرشحين الذين قاموا بادوار كبيرة في تاريخ الجزائر، لا يعني أنهم خارج المساءلة اذا عرفنا أن ديمقراطيات العالم الثالث تبقى ضعيفة وهزيلة أمام الهزات الكبرى، ومع ذلك فقضية وصول بوتفليقة لكرسي الرئاسة، لا تشكل طعناً دستورياً بعدم احقيته طالما تم انسحاب المرشحين الستة قبل الانتخابات، وفرز الأصوات، ولعلنا أمام موقف واحد لا يقبل التناقض، وهو أن الجزائر تحتاج الى خطوة الى الأمام لا تتراجع بفعل خلافات شخصية، وهي التي تعاني ما يشبه الحرب الأهلية، لأن مضاعفة الأزمات، أو توسيعها، يعني الدخول في نفق مظلم، ويكفي أن الجزائر ليست يوغوسلافيا التي قام نظامها على وضع فسيفسائي، اذ انها شكلت وحدتها الوطنية من خلال مسيرة طويلة لا توجد فيها قوميات وأديان ومذاهب، وحتى بعض التباينات في الأفكار حول الأمازيقية، فقد لا تكون خطراً على وحدة الجزائر، وبالتالي فالرئيس الجديد يجب أن يُعطى الفرصة التي تضعه مكان المحاسبة إذا نجح أو فشل في إدارة الدولة، لأن الجزائر تحتاج لشخص عرف وجرّب حالات الفراغ في الدولة خلال سنوات ما بعد حكومة بومدين.

الجزائر تظل البلد الأهم في شمال افريقيا، وحتى على الساحتين العربية والإسلامية .. ولعل حالات عدم الاستقرار التي مرت بها طيلة السنوات الماضية، افرزت موقفاً عاماً بانها لا تحتاج الى مضاعفات المشاكل المعقّدة، وعلى هذا الأساس يظل بوتفليقة موضع اتفاق وخلاف، لكنه، في المحصلة النهائية، الأقرب الى معالجة المشاكل، إذا ما توفرت له الأجواء المساعدة، واستطاع أن يعمل بدون ضغوط مباشرة، أو غير مباشرة.

وحدات توليد كهرباء
ليستر وبركنز الإنجليزية
١٥/٢٠/٣٠/٤٢/٤٨/٦٦/٩٦ ك وات متوفرة حالياً بمخازننا ونوفر لكم حتى
٢٠٠٠ ك وات • قطع الغيار متوفرة • ورشة متخصصة لخدمة ما بعد البيع

لأصحاب الكسارات
وخلاطات الأسفلت
والمقاولين

سيور كسارات
سماكة ٩,٥ مم - ثلاث طبقات
عرض ٥٠/ ٦٥ / ٧٥ / ٨٠/٩٠/١٠٠/١٢٠سم.
اللفات ١٠٠م أو ٥٠ م - متوفرة في مخازننا.

أجهزة ومعدات المختبرات
فحص التربة - الخرسانة - الأسفلت
مواد كيماوية BERD - A MINE A15
• تضاف للخلطة الأسفلتية لمنع تعرية الأسفلت ٦٠ / ٧٠ .
• تزيد من قوة تماسكة مع الحصى والرمل.
• مزايا أخرى.

شركة الربيعة والنصار
وكلاء وموزعون معتمدون
الرياض ت : ٤٩١٠٥٩٠ - ٤٩٧٠٩٦٨ - ٤٩٧٠٩٥٣ - ٤٩٧٠٩٦٣ تحويله (١٠٨ - ١٢٠)
فاكس ٤٩١٤٢٣٦ جدة / تلفون وفاكس ٦٦٧٢٢٥٠